



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

D. Haider Shaheed
Jabr Al-Khafaji

Dhi Qar University -
College of Education
for Girls – Shatrah

Email:
hydrshhyd33@gmail.com

Keywords:

association , Basra ,
party , donations

Article info

Article history:

Received 15.May.2022
Accepted 17.Aout.2022
Published 30.Nov.2022



Red Crescent Society in Basra(women's section) 1946-1958Historical study

A B S T R A C T

Women are an essential pillar in building society, as they contribute to many businesses. An educated and conscious elite of the women who took upon themselves the practice of charitable and humanitarian work, which effectively contributed to building and improving the conditions of the Basra community at the time, appeared in the Basra Brigade. Therefore, this research came to shed light on one of the most prominent women's associations in the Basra district, which is (the Red Crescent Society - the women's branch), which has taken upon itself to provide everything that is effective and effective towards the people of the Basra community. This branch was established in 1946 after a number of Basra women obtained the approval of the Iraqi Ministry of Interior to open a branch of the association that would be affiliated with the association's main branch in Baghdad, which was founded in 1932. The association practiced its activities in Basra according to the regulations of the association's internal system, and its activity was suspended for a period of time in 1954 Following the suspension of the work of Iraqi associations and clubs by the Iraqi government, then it returned to practice its activities until 1958.

The research included several axes, the first of which focused on the Baghdad in 1932, then the establishment of a branch of the Society in Basra in 1933, while the second axis focused on the establishment of the women's association branch in Basra in 1946, with reference to the society's administrative structure that He managed it during the research period, while the last axis came to shed light on the most prominent activities of the association, which were represented in the financial aspect of the association and how it obtained money, as well as its most prominent social activities in helping the poor and the needy, in addition to its activity in the health aspect and treating children

The research relied on a number of diverse sources, at the forefront of which were the optical newspapers, which provided the research with valuable and rare information that other sources did not address

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss3.3372>

جمعية الهلال الأحمر في البصرة (الفرع النسوي)
دراسة تاريخية 1946 - 1958

م.د. حيدر شهيد جبر الخفاجي

جامعة ذي قار - كلية التربية للبنات - الشطرة

ملخص البحث

تعد المرأة ركناً أساسياً في بناء المجتمع لمساهمتها في الكثير من الأعمال. وقد ظهرت في لواء البصرة نخبة مثقفة وواعية من النسوة اللواتي اخذن على عاتقهن ممارسة الاعمال الخيرية والانسانية، التي اسهمت بشكل فعال في بناء وتحسين اوضاع المجتمع البصري آنذاك. لذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على احدى ابرز الجمعيات النسوية في لواء البصرة وهي (جمعية الهلال الأحمر - الفرع النسوي) التي اخذت على عاتقها تقديم كل ما هو مؤثر وفعال تجاه ابناء المجتمع البصري. اسس هذا الفرع عام 1946 بعد حصول عدد من نساء البصرة على موافقة وزارة الداخلية العراقية على فتح فرع للجمعية يكون تابعاً لفرع الجمعية الرئيسي في بغداد الذي اسس عام 1932. ومارست الجمعية نشاطها في البصرة حسب ضوابط نظامها الداخلي . وتوقف نشاطها لمدة من الزمن عام 1954 على اثر ايقاف عمل الجمعيات والنوادي العراقية من قبل الحكومة العراقية، ثم عادت بعد ذلك لتمارس نشاطها حتى عام 1958.

تضمن البحث عدة محاور، ركز أولها على تأسيس جمعية الهلال الاحمر العراقية فرع الرجال في بغداد عام 1932، فضلاً عن تأسيس الفرع النسوي في بغداد في عام 1933، ثم تأسيس فرع للجمعية (الرجال) في البصرة عام 1933، بينما ركز المحور الثاني على تأسيس فرع الجمعية النسوي في البصرة عام 1946، مع الاشارة الى هيكل الجمعية الاداري الذي تولي ادارتها خلال فترة البحث، في حين جاء المحور الاخير ليسلط الضوء على ابرز نشاطات الجمعية التي تمثلت بالجانب المالي للجمعية وكيفية حصولها على الاموال، فضلاً عن ابرز نشاطاتها الاجتماعية في مساعدة الفقراء والمحتاجين، علاوة على نشاطها في الجانب الصحي ومعالجة الاطفال.

الكلمات المفتاحية: جمعية ، البصرة ، حفلة ، تبرعات.

المقدمة

تمثل المرأة جزءاً مهماً في بناء المجتمع ويعد عملها مكملاً لعمل الرجل، وفي لواء البصرة تصدت مجموعة من النسوة للقيام بالأعمال الخيرية والانسانية التي تسهم في مساعدة الفقراء والمحتاجين، وفي ضوء ذلك جاء البحث ليكشف الضوء عن دور المرأة البصرية في ممارسة الاعمال الاجتماعية، ومدى تأثيرها في بناء المجتمع البصري، خاصة بعد أن اسست الجمعية عام 1932 في بغداد، ليشهد عام 1933 تأسيس الفرع النسوي في بغداد، في حين أسس فرع الجمعية للرجال في لواء البصرة عام 1933، ولحاجة لواء البصرة الى الاهتمام برعاية الأطفال والامهات اسس فرع نسوي للجمعية عام 1946 من قبل نخبة من نساء البصرة.

أختير عام 1946 بداية للبحث لكونه العام الذي أسس في فرع الجمعية النسوي في البصرة، بينما كان عام 1958 نهاية البحث لكونه شهد نهاية حقبة تاريخية مهمة بسقوط النظام الملكي، وبداية النظام الجمهوري في العراق.

يحاول البحث الاجابة عن التساؤلات التالية: كيف تأسس فرع للجمعية في البصرة ؟ ومن هن النساء اللواتي بادرن لتأسيس فرع البصرة ؟ ومم تشكلت هيئتها الادارية وكيف يتم انتخابها؟ وكيف تحصل الجمعية على الاموال؟ وماهي ابرز نشاطاتها والخدمات التي قدمتها؟

ولغرض الأجابة على هذه الأسئلة، قسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة، تضمن المحور الاول نبذة بسيطة عن تأسيس الفرع الرئيسي للجمعية في بغداد عام 1932، فضلاً عن تأسيس الفرع النسوي للجمعية في بغداد عام 1933، وتأسيس فرع الجمعية للرجال في البصرة عام 1933، بينما ركز المحور الثاني على تأسيس فرع الجمعية في البصرة عام 1946 وهيئتها الادارية، في حين ركز المحور الثالث على مالية الجمعية ومصادر وارداتها و نفقاتها، مع الاشارة الى ابرز الاعمال والنشاطات التي قامت بها الجمعية في الجانب الاجتماعي لاسيما الصحي .

أعتمد البحث على عدد من المصادر المهمة التي رفدته بمعلومات قيمة ووافية اظهرته بما هو عليه، وكان في طليعتها الصحف البصرية إذ شكلت صحيفة الثغر البصرية المادة الاساسية في البحث لكونها تضمنت معلومات قيمة ودقيقة افتقرت اليها المصادر الاخرى.

أولاً: تأسيس جمعية الهلال الأحمر في بغداد عام 1932:

أسست جمعية الهلال الأحمر العراقي في عام 1932 برعاية وتشجيع ودعم مباشر من الملك فيصل الأول⁽¹⁾ اذ دعا في أوائل عام 1932 أمين عام العاصمة بغداد أرشد العمري⁽²⁾ نحو (150) شخصية من وجهاء المملكة، وأشرافها، ومفكرها إلى الاجتماع في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد وعرض عليهم فكرة تأسيس جمعية الهلال الأحمر العراقي أسوة بالبلدان الأخرى وبعد المداولة والبحث تقرر انتخاب هيئة تأسيسية مكونة من (16) عضواً يوكل إليهم أمر تدقيق أنظمة الجمعيات المماثلة، ووضع مسودة نظام أساسي⁽³⁾ ليقدم على أساسه طلب تشكيل الجمعية إلى وزارة الداخلية العراقية لإجازتها رسمياً⁽⁴⁾

وعلى أثر ذلك وافقت وزارة الداخلية العراقية في 29 شباط 1932 على طلب تأسيس جمعية الهلال الأحمر العراقي وُعدَّ هذا التاريخ هو تاريخ تأسيس الجمعية، وعقد اجتماع للهيئة العامة في 1 آذار 1932، وانتخب من بينها هيئة إدارية من (8) أعضاء لإدارة أمور الجمعية والاطلاع على المسؤوليات المناطة بها، وتنمية مواردها، كي تقوم بواجباتها على أكمل وجه⁽⁵⁾ وضمت هيئتها الادارية عام 1932 كل من الاسماء المدرجة في الجدول ادناه:

جدول رقم (1) الهيئة الادارية لجمعية الهلال الأحمر العراقية عام 1932⁽⁶⁾

| ت | الاسم | الوظيفة |
|---|----------------------|-------------|
| 1 | أرشد العمري | رئيساً |
| 2 | جعفر الشبيبي | نائب الرئيس |
| 3 | إبراهيم الشابندر | سكرتيراً |
| 4 | يعقوب سركييس | عضواً |
| 5 | إبراهيم عاكف الألوسي | عضواً |
| 6 | عارف حكمت | عضواً |
| 7 | عبد الهادي الجلبلي | عضواً |
| 8 | بهاء الدين سعيد | عضواً |

ومنذ اليوم الأول من تأسيسها هدفت جمعية الهلال الأحمر العراقية الى تحقيق الأهداف الاتية:

- 1- العمل على مساعدة جرحى الحروب ومنكوبيها وتخفيف الأهم بكافة الوسائل المتيسرة لديها وذلك بالتآزر مع الهيئات الصحية والعسكرية .
- 2- ضرورة تقديم المعونة الصحية الى مرضى وجرحى الحروب دون تمييز بين صديق وعدو عملاً بالاتفاقيات الدولية في اوقات السلم .
- 3- اسعاف المنكوبين الذين اصابوا بنكبات فجائية في داخل البلاد وفي خارجها .
- 4- فتح المستوصفات ومراكز الاسعاف الأولى للعناية بأفراد الشعب من الفقراء .
- 5- تدعيم نشاط تدريب المتطوعين على أعمال الاسعاف والتدريب وتهيئتهم لحالات الطوارئ
- 6- تشترك الجمعية عند امس الحاجة في المساعي التي تقوم بها الجمعيات الخيرية الاخرى
- 7- تقديم الدعم للفعاليات الموسيقية والمسرحية والادبية⁽⁷⁾

أوضحت جمعية الهلال الأحمر العراقي منذ يومها الأول أنها جمعية إنسانية وطنية غير حكومية تهدف الى تخفيف الآلام والمعاناة عن أبناء المجتمع العراقي من دون تمييز في أوقات السلم والحرب، وفي أثناء الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، وتُعدّ الجمعية واحدة من الجمعيات الفاعلة في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ويعتمد عملها على مبدأ العمل التطوعي، إذ يُعدّ القاعدة الأساسية في عمل الجمعية، ومنسجم مع المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والخدمة التطوعية هي تجسيد للمبادئ الأساسية للحركة الدولية، ويعد المتطوعون الركيزة الأساسية لعمل الجمعية، فالإغاثة التطوعية لا تعمل لأجل أي مصلحة وتهدف إلى توافر الإغاثة التطوعية من دون أن تسعى إلى تحقيق أي ربح⁽⁸⁾ كما حددت مهام الجمعية في وقت السلم بإسعاف المتضررين من جراء الكوارث الطبيعية داخل البلاد وخارجها مثل: الفيضانات، والزلازل، والبراكين، والأوبئة، إذ قامت بفتح مستوصفات، ومراكز الإسعاف الأولية، وإعداد الكوادر المتطوعة على أعمال الإسعاف الأولي والتدريب، لتهيئتهم لحالات الطوارئ، أما في وقت الحرب فتسعى الجمعية إلى مساعدة الجرحى، وتخفيف الآلام، والبحث عن المفقودين والأسرى، وتقديم المعونة الصحية إلى مرضى وجرحى الحرب من دون التمييز بين صديق وعدو وبحسب الاتفاقيات الدولية المبرمة⁽⁹⁾

لم يقتصر عمل الجمعية على فرع الرجال فقط بل أجازت المادة السابعة والثلاثين من نظام الجمعية الداخلي تأليف فروع نسائية للجمعية في بغداد وألوية العراق الأخرى، وتكون مرتبطة بالمركز العام ومراكز الألوية وتشتغل في جميع الإعانات وإحضار اللوازم المطلوبة للمركز العام⁽¹⁰⁾ ونتيجة لذلك تقرر في اجتماع الهيئة الإدارية أيضاً العمل على تفويض رئيس الجمعية ليلتمس من الملكة عالية⁽¹¹⁾ قبول فتح فرع نسوي في بغداد والعمل على تطويره، كما عملت الهيئة الإدارية على توفير مبلغ قدره (250) ديناراً إلى اللجنة المشكلة لإسعاف منكوبي القبائل الرُحل، وذلك بسبب قلة الأمطار، وشدة البرد الذي تعرضوا إليه في مناطقهم، فضلاً عن ذلك عمل شارة خاصة لأعضاء الجمعية العمومية على أن تأخذ أثمان الشارة في الاشتراك السنوي للجمعية⁽¹²⁾

وفعلاً شهد عام 1933 تأسيس فرع الجمعية النسوي في بغداد، واسهمت نساء العائلة المالكة في العراق بدور كبير وفعال في تأسيسه وكانت الملكة حزيمة⁽¹³⁾ زوجة الملك فيصل الأول تتابع باستمرار نشاطات الجمعية وما تقوم به من أعمال مهمة، إذ حضرت الملكة حزيمة احتفاليات الجمعية عام 1933 وعبرت عن سعادتها لما تقوم به الجمعية من أعمال إنسانية وطالبت من عضواتها توسيع نشاطهنّ، وذلك بتقديم الخدمات الإنسانية للنساء والعوائل الفقيرة⁽¹⁴⁾ وكان تحت رعاية وإشراف خاصين من الملكة حزيمة زوجة الملك فيصل الاول وكريمتها ، والليدي همفريز (Lady Humphries) وقدم هذا

الفرع خدمات واسعة لإسعاف منكوبي الفيضانات . كما قدم الفرع ايضاً خدماته للفقراء الذين يسكنون الأكواخ والصرائف وعملت على تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب الى اماكنهم وشجع الفرع الفتيات للانخراط في سلك التمريض⁽¹⁵⁾ . كما تبنى هذا الفرع مشروعات ثقافية وصحية ، مثل فتح صفوف خاصة للتمريض، كالإسعاف وتعليم الخياطة والتدبير المنزلي وفتح مستوصف في الشاكرية لتقديم الخدمات الاجتماعية للمهاجرين من المناطق الجنوبية وجمع التبرعات وانشاء ميتم ودار للحضانة⁽¹⁶⁾

أما فرع الجمعية للرجال في البصرة فقد سعى وجهاء المدينة وميسوري الحال من المحبين للأعمال الخيرية وفي طلبعتهم متصرف اللواء تحسين علي⁽¹⁷⁾ الذي دعا الى عقد اجتماع في بيته تخلله اقامة مائدة لشرب الشاي، حضرها نخبة من وجهاء المدينة وكبارها للتداول في تأسيس فرع للجمعية في لواء البصرة⁽¹⁸⁾ وقد اسفر الاجتماع عن ارسال الحاضرين كتاباً الى رئيس هيئة ادارة المركز العام لجمعية الهلال الاحمر ببغداد جاء فيه: ((اطلعنا على مواد النظام لجمعية الهلال الاحمر العراقية وقررنا فتح فرع للجمعية في مركز اللواء وعليه يرجى التفضل بأخذ قرار هيئة ادارة المركز العام واعلامنا)). ونتيجة لذلك ولرغبة الجمعية في تحسين عملها وتوسيع نشاطها في الألويا العراقية، وافقت الهيئة الإدارية للمقر العام للجمعية في بغداد في 27 كانون الأول عام 1933 على تشكيل فرع للجمعية في لواء البصرة بالتنسيق مع متصرفية اللواء⁽¹⁹⁾

ونظراً لعدم وجود هيئة عامة لانتخاب ادارة الفرع في البصرة تم انتخاب (6) اعضاء لتشكيل الهيئة الادارية للجمعية من قبل اللجنة المؤسسة التي قدمت الطلب، وهم كل من ((تحسين بك علي، الدكتور ابراهيم عاكف بك، جميل بك كركجي، هاشم بك النقيب، الشيخ صالح بك باش اعيان، عبد الكاظم جلبي الشمخاني)) وبعد التصويت السري فاز كل من المدرجة اسماؤهم في الجدول ادناه بعضوية الهيئة الادارية للجمعية:

جدول رقم (2) اعضاء الهيئة الادارية لفرع الرجال لجمعية الهلال الأحمر في البصرة عام 1933⁽²⁰⁾

| ت | الاسم | الوظيفة |
|---|----------------------------------|----------------|
| 1 | تحسين بك علي | رئيساً |
| 2 | هاشم بك النقيب | نائب الرئيس |
| 3 | الدكتور ابراهيم عاكف بك الألويسي | سكرتيراً |
| 4 | جميل بك كركجي | اميناً للصندوق |

يتضح من ذلك رغبة اهالي البصرة الكبيرة في فتح فرع للجمعية يأخذ على عاتقه تقديم افضل المساعدات التي يحتاجها الفقراء في المجتمع البصري، فضلاً عن الدور الذي سيقوم فيه وجهاء البصرة وكبارها في العمل الانساني الذي من شأنه ان يحسن من الواقع الاجتماعي نحو الأفضل.

ثانياً: تأسيس جمعية الهلال الأحمر في البصرة (الفرع النسوي) عام 1946 وهيكلها الإداري:

اقتضت الضرورة بعد أن أسس فرع للجمعية للرجال في لواء البصرة ونتيجة للخدمات التي قدمها الى ابناء البصرة، أن يكون هناك فرع نسوي يأخذ على عاتقه الاهتمام بالنسوة والأطفال الصغار من الفقراء والمحتاجين. وعلى أثر ذلك سعت نخبة من نساء البصرة اللواتي اخذن على عاتقهن التصدي لممارسة الأعمال الإنسانية التي من شأنها المساهمة في مساعدة أبناء المجتمع البصري وتوفير بعض المستلزمات الضرورية لهم، وبجهود من السيدة الفاضلة بهية الخضيرى مع نخبة من سيدات وآنسات البصرة الفاضلات على تقديم طلباً الى مركز جمعية الهلال الأحمر في بغداد عام 1946، يتضمن رغبتهن في تأسيس فرع نسائي لجمعية الهلال الاحمر العراقية بالبصرة. وعلى اثر ذلك صدرت موافقة الهيئة الادارية للجمعية في بغداد على تأسيس هذا الفرع (21) الذي اتخذ من محلة السيف موقعاً له(22)

وبعد عدة اعوام من تأسيسها عقدت جمعية الهلال الاحمر الفرع النسوي في البصرة اجتماعها الاول عصر يوم الأثنين المصادف 25 نيسان عام 1949 في الساعة الرابعة والنصف في مقرها، وافتتح الاجتماع بكلمة من قبل سكرتيرة الجمعية ذكرت فيها بأن الهيئة الادارية للجمعية تتشرف بقبول اية عضوة جديدة تحب الاشتراك والمساهمة في عمل الخير بواسطة هذه الجمعية كما اكدت على ابرز الفعاليات التي قامت بها الجمعية طوال عام 1948 والتي كانت تهدف كلها لغرض واحد وهو مساعدة وراحة فقراء المجتمع البصري من جهة واللاجئين الفلسطينيين من جهة اخرى. وقد اشارت في كلمتها بأن هذه الجمعية قدمت مساعدات لا تنكر من خياطة ملابس وتقديم مواد غذائية متنوعة وزعت على الفقراء والللاجئين، مما سيجعلهم دوماً يذكرون فضل هؤلاء السيدات الفاضلات، ثم اعقب كلمة السكرتيرة انتخاب الهيئة الادارية للجمعية فأسفرت النتائج عن الآتي :

جدول رقم (3) عضوات الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر الفرع النسوي في البصرة عام 1949(23)

| ت | الاسم | الوظيفة |
|----|----------------------------------|---------------|
| 1 | عقيلة عبد الكريم الخضيرى | رئيسة |
| 2 | عقيلة عبدالرحمن المطير | نائبة الرئيسة |
| 3 | عقيلة الدكتور محمد علي عبدالفتاح | سكرتيرة |
| 4 | كريمة عبد الكريم الخضيرى | امينة الصندوق |
| 5 | عقيلة عبد الرزاق الامير | عضوة |
| 6 | عقيلة رجب النعمة | عضوة |
| 7 | عقيلة عمر اسكندر | عضوة |
| 8 | كريمة عبد الوهاب الخضيرى | عضوة |
| 9 | كريمة محمد سعيد عبد الواحد | عضوة |
| 10 | كريمة عبد الرزاق بركات | عضوة |

وفي عام 1954 وجهت الهيئة الادارية للجمعية الدعوة لحضور حفلة افتتاح مقرها الجديد الواقع بالقرب من سراي المتصرفية في العشار وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر يوم السبت المصادف 10 نيسان عام 1954 (24)

وحضر الحفل لفيف من وجهاء البصرة واعيانها ونوابها وبعض القناصل ورؤساء الدوائر والجيش ورؤساء الطوائف وأصحاب المهن وارياب الصحف ، وقد حضر الحفل متصرف اللواء مظفر احمد⁽²⁵⁾ فقص الشريط على مدخل البناية ايداناً بافتتاحها ثم توافد المدعوون الى قاعة الجمعية التي كانت اية في التنظيم والتنسيق وزينت بالأعلام العراقية وصورتى الملك وولي العهد ثم القت كلمة الافتتاح السيدة زكية كرابيت وتلتها مترجمة باللغة الانكليزية السيدة سعاد صبري وكليهما من العضوات العاملات في الجمعية. واستمر الحفل بتوزيع الكوكا كولا على المدعويين وبعدها انتشروا في بناية الجمعية يتفقدون جهود تلك الأعوام التي قامت بها عدد من السيدات البصرييات مجاهدات ممن استطنن وما اوتين من قوة حتى اوصلنها الى هذه المرحلة الطيبة. وتحدث متصرف اللواء الى احدى العضوات من الجمعية عن المبالغ التي صرفت من اجل تلك البناية ومقدار ما تحتاجه الجمعية لسد حاجتها المطلوبة، وابدى رغبة شديدة لمساعدتها بما هي في حاجة اليه. كما تحدث الشيخ عبدالقادر باشا اعيان في الموضوع ذاته، واعرب عن استعداده الى المساعدة وما تحتاجه الجمعية، ثم تقدم الدكتور توما هندو بعد ان علم ان مستوصف الجمعية لم يفتح بعد لضيق الوقت ، وعدم وجود طبيب لديها واطهر استعداده للعمل والمساهمة في خدمة الجمعية، وسجل عدد كبير من الذوات الحاضرين انطباعاتهم عن الجمعية بكلمات المدح والثناء⁽²⁶⁾

وعلى الرغم من النشاط المستمر للجمعية سواء كانت في مقرها العام في بغداد او فرعها في الالوية العراقية، الا ان هذه النشاطات توقفت جميعها في عام 1954 بموجب المرسوم رقم 19 الصادر من الحكومة العراقية في 22 أيلول عام 1954، الذي ألغى جميع الجمعيات والنوادي ودور التمثيل المجازة في العراق، بحجة أن هذه المؤسسات اخذت تجاهر بالدعوة الى مذاهب ومبادئ يعاقب عليها القانون، وأن بعضها اخذ يدعو الى استغلال طرق الشغب واشاعة الفوضى والبعض استغل الامتيازات التي منحها لها القانون ولصحافتها، فأخذ يحرض الناس في الصحف التي تنطق بلسانه على الشغب، والقيام بأعمال ثورية لقلب نظام الحكم. لذلك اصدرت وزارة الداخلية بياناً عدت فيه الجمعيات والنوادي ملغية من تاريخ 22 أيلول عام 1954، ودعت الراغبين في إنشاء جمعيات ونوادي جديدة الى تقديم طلباتهم اليها مرفقة بخمس نسخ من نظام هذه الجمعيات او النوادي. وبلغ عدد الجمعيات والنوادي التي الغيت بموجب هذا المرسوم 468 ما بين جمعية ونادي في كافة أنحاء العراق، منها 246 جمعية ونادي في بغداد، و53 في البصرة و47 في الموصل و12 في العمارة و22 في كل من كركوك والحلة وكربلاء والديوانية⁽²⁷⁾

ثم بعد ذلك عادت الجمعية لمزاولة نشاطها بعد فترة وجيزة شأنها شأن الجمعيات والنوادي الأخرى في الألوية العراقية، بعد ان سمحت الحكومة العراقية بذلك، و بعد مزاولة نشاطها خلال الأعوام 1954 و1955 و1956 و1957 شهد عام 1958 عقد الاجتماع العام لجمعية الهلال الاحمر في مقر الجمعية يوم الخميس لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة وبعد ان عرضت اعمال الجمعية على الاعضاء وميزانيتها العامة جرى الانتخاب واسفرت نتائج الانتخابات عن ما يلي:

جدول رقم (4) عضوات الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر الفرع النسوي في البصرة عام 1958⁽²⁸⁾

| ت | الاسم | الوظيفة |
|---|------------------------------|---------------|
| 1 | عقيلة عبدالكريم الخضيرى | رئيسة |
| 2 | عقيلة جبرائيل مارين | نائبة الرئيسة |
| 3 | عقيلة عدنان بركات سكرتيرة | سكرتيرة |
| 4 | الانسة ليلي الرشيد | امينة الصندوق |
| 5 | عقيلة الدكتور شاکر توفيق | عضوة |
| 6 | الانسة بدور العامر | عضوة |
| 7 | عقيلة الدكتور صبري عبد الاحد | عضوة |
| 8 | عقيلة الدكتور يوسف جابرو | عضوة |

ثالثاً: مالية الجمعية ونشاطها الاجتماعي والصحي:

حددت المادة الثامنة والثلاثين من النظام الداخلي للجمعية بأن تكون وارداتها من المصادر الآتية⁽²⁹⁾

- 1- من التعهدات (الاشتراكات) السنوية لأعضاء الجمعية.
 - 2- الإعانات والتبرعات.
 - 3- الحفلات أو الياصب أو المعارض.
 - 4- مساعدة الحكومة والبلديات والأوقاف، وتسجل الأموال والأموال باسم الجمعية، وهي تديرها وتتصرف بها لأمر الجمعية، وتودع نقود الجمعية في أحد المصارف المعترف بها من الحكومة، والذي تفضله هيئة إدارة المركز العام، وإن اللوازم الأخرى العائدة للجمعية توضع في مدخر خاص.
- وتتكون الواردات الاحتياطية للجمعية من المصادر الآتية⁽³⁰⁾:
- 1- الباقي من النفقات في نهاية السنة بعد تنزيل النفقات السنوية.
 - 2- الواردات العقارية.
 - 3- فوائد الدراهم وأرباحها (اشتراك العضوية).
 - 4- الواردات غير المقننة والعائدات التي تستحصل عليها من الأعضاء الدائمين.
- ومنذ بداية تأسيسها سعت الجمعية الى اقامة سوقاً خيراً لغرض جمع الأموال واستخدامها في مساعدة الفقراء والمحتاجين، وفعلاً شهد يوم الجمعة المصادف 27 كانون الثاني عام 1946 اقامة السوق الخيري، وكان رأس مال الجمعية وقتها (40) ديناراً من بدل اشتراكات العضوات السنوي البالغ ديناراً واحداً لكل عضوة في الجمعية، وتم انفاق المبلغ كله لغرض شراء كل ما يلزم من الاحتياجات للسوق الخيري، إذ تضمن طبع ما يقارب (200) بطاقة دعوة للحضور، والتي كلفت مبلغاً (4) دنانير و(500) فلساً، كما صرف على نقل المواد (3) دنانير، في حين بلغت عوائد السوق المالية (140) ديناراً، صرف بعضها على احتياجات الجمعية الاخرى وبقي منها (92) ديناراً و(500) فلساً، وتم تسجيل كل ذلك في دفتر حسابات الجمعية⁽³¹⁾

وفي سبيل سعيها للحصول على الدعم المادي لممارسة نشاطها، اذنت متصرفية لواء البصرة الى رئيسة الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر العراقية في البصرة باقامة سوق خيرية لجمع مبلغ قدره (25) ديناراً في نادي الثغر بتاريخ 29 نيسان عام 1947 لمنفعة الجمعية نفسها⁽³²⁾

كما حظيت الجمعية في لواء البصرة باهتمام المجتمع البصري، وتنوعت التبرعات التي قدمت اليها فكان منها تبرعات مادية واخرى عينية، واسهم نخبة من اهالي البصرة في تقديم الدعم المادي لها وكما يوضح الجدول ادناه:

جدول رقم (5) تبرعات اهالي البصرة للجمعية عام 1948⁽³³⁾

| ت | الاسم | المبلغ بالدينار |
|----|-------------------------|-----------------|
| 1 | عبد الوهاب عبد الحي | 10 |
| 2 | عبد الرزاق الامير | 50 |
| 3 | الآنسة ماجدة | 3 |
| 4 | فوزية عثمان بك | 2 |
| 5 | عقيلة احمد خان | 10 |
| 6 | خالدة مختار | 2 |
| 7 | مادلين هداية | 1 |
| 8 | عقيلة سامويل | 2 |
| 9 | ابراهيم ريحان | 2 |
| 10 | جوليس عمو | 1 |
| 11 | الحاج حمد الذكرير | 50 |
| 12 | عبد الله سليمان الذكرير | 30 |
| 13 | عبد اللطيف اغا جعفر | 50 |
| 14 | مدير معارف اللواء | 10 |
| 15 | الحاكم اندوراس عشو | 1 |
| 16 | عبد النبي الشمخاني | 5 |
| 17 | جلال النقيب | 5 |
| 18 | سلمان الذكرير | 50 |
| 19 | الحاج سعود الصالح | 25 |
| 20 | صالح عبد الواحد | 50 |
| 21 | فهد الراشد | 1 |
| 22 | عبد الله فخرو | 25 |
| | المجموع | 385 |

يتضح من ذلك مساهمة عدد من وجهاء واعيان البصرة من مختلف شرائح المجتمع بتقديم الدعم المالي للجمعية، لكي تتمكن من تقديم افضل الخدمات الانسانية للأهالي.

لم يقتصر حصول الجمعية على المال من قبل التبرعات النقدية فقط، إذ قام السيد عبدالكريم الخضيرى بعرض فلم ((سلطانة الصحراء)) في سينما الرشيد الشتوي وتبرع بإيراداته الى الجمعية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين في لواء البصرة ، كما تبرع صاحب مخزن دلتا الرافدين بتقديم (12) بدلة لمنكوبي اطفال فلسطين⁽³⁴⁾

وفي سبيل مساعدة الجمعية على مزاولة نشاطها وتقديم خدماتها تقدم ابناء الطائفة اليهودية في البصرة بالتبرع لها بالأموال كما يبينها الجدول أدناه:

جدول رقم (6) تبرع الطائفة اليهودية في البصرة للجمعية عام 1948 (35)

| ت | الاسم | المبلغ بالدينار |
|----|--------------------|-----------------|
| 1 | سلمان دانيال هارون | 50 |
| 2 | شمعون عزرا | 22 |
| 3 | منشي مشعل وشركائه | 20 |
| 4 | منير عبودي شابي | 20 |
| 5 | ابراهيم صالح زليخة | 15 |
| 6 | اسحاق سبتي وشركائه | 15 |
| 7 | اسحاق بصون يشوع | 15 |
| 8 | سلمان صالح شلومو | 15 |
| 9 | نعيم يوسف | 15 |
| 10 | ساسون حسقيل زلوف | 15 |
| 11 | يعقوب عزرا خمارة | 10 |
| 12 | صيون خرموش | 10 |
| 13 | خضوري حاخام | 10 |
| 14 | هارون صالح عاني | 10 |
| 15 | ابراهيم شاؤول | 10 |
| 16 | ميخائيل شمعون | 10 |
| 17 | ساسون نسيم وشركائه | 10 |
| 18 | صيون كباي | 10 |
| 19 | اسحاق هارون | 10 |
| 20 | شوع اسحاق سويري | 10 |
| 21 | داود رسولي | 10 |
| 22 | نعيم كوهين دلال | 10 |
| 23 | شاؤل شاشا | 10 |
| 24 | افرايم شاؤل | 10 |
| 25 | شمعون كوهين | 10 |
| 26 | يوسف بيرص | 10 |
| 27 | رحمين مير كباي | 10 |
| 28 | عبودي عزرا خضراوي | 10 |
| 29 | موشي مير دلال | 10 |
| 30 | الياهو كويتي | 10 |
| 31 | سلمان نسيم قطان | 10 |
| | المجموع | 412 |

نستنتج من ذلك ان التبرعات للجمعية لم تقتصر على شريحة او طائفة واحدة من طوائف المجتمع البصري، بل كانت مهمة جميع طبقات المجتمع البصري في سبيل مساعدة الجمعية في تحقيق اهدافها المنشودة، فضلاً عن ذلك يشكل ذلك مؤشراً جيداً على التعايش السلمي بين طبقات واديان وطوائف المجتمع البصري، ومساهمتها في تقديم الدعم لجميع الاعمال الخيرية والانسانية.

ولم تقتصر التبرعات على الاهالي فقط بل اسهم بعض عمال الشركات التجارية في تقديم الدعم المالي لها، ومنها عمال شركة كري مكنزي الذين جمعوا مبلغ قدرة (48) ديناراً لشراء احذية الى اللاجئين الفلسطينيين في البصرة (36)

ولغرض جمع المزيد من الاموال اقامت الجمعية سوق خيرية للسيدات من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة في نادي شط العرب من يوم الخميس المصادف 15 كانون الاول عام 1949 ومن الساعة الثامنة مساء للرجال في نفس اليوم (37) وخصص ريع هذا السوق لبناء مستوصف للجمعية (38)

وبعد ذلك قدمت الجمعية جزيل شكرها الى كل من متصرف اللواء فخري الطبقجلي (39) ورئيس صحة اللواء، ورئيس بلدية اللواء، لما ابدوه من مساعدات قيمة تجاه الجمعية ولكل من ساهم في خدمة هذا المشروع الانساني سواء كان في بيعهم في السوق او بأرسالهم التبرعات والهدايا (40)

كما تبرعت لجنة بعثة التجارة البريطانية عام 1950 بمبلغ قدره (41) ديناراً ولم تجد الجمعية سوى تقديم شكرها وامتنانها لهم (41)

وفي العام نفسه اذنت متصرفية لواء البصرة للجمعية بإقامة حفلة خاصة بالسيدات في نادي شط العرب لغرض جمع مبلغ لا يتجاوز (300) دينار بطريقة بيع البطاقات (42) في حين تبرع السيد عبدالكريم الخضير للجمعية ب (200) دينار بمناسبة افتتاح مقرها الجديد بالقرب من سراي المتصرفية في العشار (43)

وفي سبيل الحصول على الدعم المالي كانت الجمعية توجه ندائها الى وجهاء البصرة واعيانها من خلال نشر اعلاناتها في صحيفة الثغر (44) ونتيجة لذلك سارع المحسنون الى تلبية ذلك النداء بكل كرم وسخاء، وقد ابدوا نفوساً طيبة كريمة فقد تبرع كل من: الحاج سليمان وحمد الزكير واولادهما بمبلغ (50) ديناراً، وتبرعت عقيلة السيد حامد النقيب بمبلغ (6) دنانير، وتبرعت عقيلة السيد زكي الخضير (10) دنانير، فضلاً عن بعض التبرعات العينية ومنها ما تبرع به زكي الخضير بكيس تمن، وتبرعت عقيلة عبدالملك الكامل ملابس للنساء والاطفال. وقد قامت الجمعية بجولاتها لتوزيع ما يردها على المنكوبين بمساعدة سيارات شركة نفط البصرة (45)

واستمر اهالي البصرة من وجهاء واعيان ونساء بتقديم الدعم للجمعية فقد تبرعت عقيلة معالي سامي باشا فتاح بساعة منضديه جميلة وثمانية دنانير، وتبرعت عقيلة السيد جبرائيل مارين بطقم شاي وطقم قهوة ومزهريات زوج كلها ذات ثمن عالي، وتبرع الحاج مصطفى طه السلطان ب (مصباح كهربائي للمنضدة) وتبرعت عقيلة المستر سكوت بماعون من الفضة للحلويات (46)

وقدمت الجمعية شكرها الى نائب البصرة ابراهيم العقيل على تبرعه (25) ديناراً لصفها على الفقراء ومنكوبي الحريق بمناسبة العيد الاضحى المبارك (47)

نستنتج مما سبق كيفية حصول الجمعية على الأموال التي من شأنها ان تسهم في تدعيم نشاطها وتحقيق اهدافها المنشودة في مساعدة الفقراء والمحتاجين من ابناء المجتمع البصري. فلم يتردد الأهالي في تقديم كل ما تجود به انفسهم رغبة منهم في دعم الجمعية لتواصل نشاطها الخيري.

اما في ما يتعلق بنشاطات الجمعية فقد توزعت ما بين نشاطها الاجتماعي والصحي وكما موضح ادناه:

أ: النشاط الاجتماعي:

لما كانت الجمعية ذات طابع اجتماعي وتهدف الى تقديم ابسط وافضل الخدمات للمجتمع البصري لذلك سعت منذ يومها الأول الى ممارسة نشاطها من خلال اقامة الاسواق الخيرية. فقد وجهت دعوتها الى ابناء المجتمع البصري الكريم لحضور السوق الخيري الذي اقيم لمساعدة ابناء البصرة، وذلك يوم الجمعة المصادف 27 كانون الأول عام 1946 في نادي الثغر الواقع على طريق البصرة - عشار، وخصصت الجمعية الاوقات للعائلات من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، وللرجال من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى الساعة الخامسة (48)

وعلى أثر ذلك وجهت الجمعية شكرها الى جميع عضواتها لقيامهن بمشروع السوق الخيرية التي اقامتها الجمعية على أحسن وجه، كما قدمت شكرها لجميع الذين زاروا السوق وشجعوا هذا المشروع تشجيعاً عظيماً، وان هذه السوق اظهرت الروح العالية التي يتحلى بها البصريون تجاه مشاريع كهذه. كما تتقدم الهيئة الادارية بشكرها الى رئيس نادي الثغر وسكرتيه لتقديم النادي لإقامة السوق الخيرية المذكور فيه⁽⁴⁹⁾

كما حرصت الجمعية على اقامة الحفلات الخيرية ووزعت هيئتها الادارية بطاقات الدعوة لحفلة الشاي التي اقامتها بمناسبة انتهاء العام الاول من تشكيلها، افتتحت الحفلة في الساعة الخامسة والنصف في نادي الثغر وذلك بنشيد من طالبات متوسطة البنات في العشار ثم تقدمت السيدة زكية عمسو مديرة مدرسة الخنساء والقت خطاباً تحت عنوان **((مركز المرأة في المجتمع))**، بينت ما للمرأة من مركز سامي وعمل عظيم في المجتمع، كما طلبت من العضوات المشتركات في منذ عام تقديم بدل الاشتراك للعام الجديد فتقدمت السيدات بتقديم الاشتراكات وقدره ديناراً للعضوة الواحدة، ثم قامت بعض طالبات مدرسة الخنساء القسم المتوسط برقصة الورد فاعجب الجميع بها، ثم ابتدأت عضوات الجمعية بكتابة اليانصيب وكانت المواد المقدمة لليانصيب تخم سكاكين وشوكات وملعق للأكل عدد (2) وتخم كتان ابيض مطرز بالأزرق للأكل ايضا، وقد وقع اليانصيب الاول للسيدة ام علي بك النقيب واليانصيب الثاني للأنسة خديجة باشا اعيان واليانصيب الثالث للسيدة معز كيت، ثم وزع الشاي على الحاضرات بين احاديث وفكاهات فكان جوا جميلا وحفلة ممتازة فيها قضت السيدات اجمل وقت⁽⁵⁰⁾

استمرت الجمعية في اقامة الحفلات الخيرية لمساعدة فقراء المدينة والترفيه عنهم فقد اقامت حفلة تمثيلية على مسرح قاعة ثانوية البنين، واعيد تمثيل الرواية **(دموع البائسة)** للسيدات وقد اقبل المدعوون والمدعوات على حضور الحفلتين اقبالاً جيداً وقدموا شكرهم الى عضوات الجمعية⁽⁵¹⁾

وعلى اثر نجاح الحفلات تقدمت الجمعية بمزيد شكرها الى متصرف اللواء امين خالص⁽⁵²⁾ لتفضله بوضع حفلتها الخيرية تحت رعايته وشمولها بتشجيعه، والى رئيس البلدية لتبرعه بنصب الزينات والانوار الكهربائية في القاعة، كما شكرت بصورة خاصة مدير معارف اللواء لاضطلاعه بنصيب وافر في مساعدة الهيئة الادارية لإنجاح حفلتها، وشكرت ايضاً مدير ثانوية البصرة على ما بذله من مساعدة قيمة للهيئة ولأعضاء التشرقيات على جهودهم، ولأستاذ زروق فرج لإلقائه كلمة الهيئة في حفلة الرجال، واخيراً شكرت الهيئة جميع الذين ساهموا في هذا العمل الخيري⁽⁵³⁾ كذلك قدمت شكرها الى الموظفين الذين تبرعوا بتمثيل رواية **((دموع البائسة))** كما شكرت للفرقة الموسيقية التي بذلت جهودها الفتيحة لأحياء الحفلات⁽⁵⁴⁾

ومن ضمن نشاطها الاجتماعي ارسلت الجمعية **(200)** قطعة من الملابس المختلفة الاحجام لعوائل واولاد الجنود العراقيين الذين يحاربون في فلسطين بناء على طلب جمعية الهلال الاحمر في بغداد، وتقرر توزيعها عليهم خلال العيد المبارك. وسعت الجمعية جاهدة لتجهيز وجبات اخرى من الملابس⁽⁵⁵⁾ وفي اغلب الاحيان كانت الجمعية تستغل مناسبة حلول عيد الفطر المبارك فتقوم بتوزيع كميات كبيرة من الملابس والصابون على الفقراء والايتام في لواء البصرة⁽⁵⁶⁾

اغتنمت الجمعية عيد ذكرى انتقال العرش لحضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني⁽⁵⁷⁾ فقامت بتوزيع **(80)** قطعة ملابس و**(24)** زوج من الاحذية، وصندوق واحد يحتوي على **(48)** علبة مربى على اللاجئين الفلسطينيين في البصرة ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة⁽⁵⁸⁾

واستغلت الجمعية فرصة حلول عيد ميلاد الملك فيصل الثاني عام 1950، فقامت بتوزيع **(100)** قطعة من الملابس على الفقراء والمعوزين ابتهاجاً بهذا اليوم السعيد⁽⁵⁹⁾ وفي العام نفسه قامت الجمعية بتوزيع الملابس والحاجيات على الفقراء بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك⁽⁶⁰⁾

وفي عام 1951 تبرعت الجمعية بكمية من الملابس للطالبات الفقيرات في مدرسة الخنساء للبنات في العشار، وعلى اثر ذلك قدمت ادارة مدرسة الخنساء شكرها وتقديرها الى عضوات الجمعية⁽⁶¹⁾

وعلى اثر النكبات التي حدثت في مختلف نواحي ومحلات البصرة من جراء هطول الامطار الغزيرة المتواصلة، وتهدم دور الفقراء وتلف امتعتهم وقدمهم لملاصهم في عام 1954 هجرت الجمعية الى مد يد المعونة الى الفقراء المنكوبين، وقامت بتشكيل لجنة لتوزيع الملابس على الفقراء المنكوبين من السيدة عقيلة الوجيه عبدالكريم الخضيرى والسيدة عقيلة المرجوم عبدالرزاق الامير والسيدة عقيلة الوجيه عبدالرحمن المطير والانسى بدور العامر والانسى سعاد بركات والسيدة منيرة الخضيرى برئاسة رئيسة الشرف عقيلة سعادة الاستاذ مظفر احمد متصرف اللواء، واخذن يزرن النواحي والمحلات المنكوبة لتوزيع الملابس المختلفة على المنكوبين، وفي طليعة المناطق التي تمت زيارتها الهارثة وكرمة علي ووزعن على طالبات وطلاب المدارس الفقراء هناك (150) قطعة ملابس مختلفة، ثم زررن ناحية الزبير ووزعن كمية من الملابس المختلفة ايضاً على طالبات وطلاب المدارس وبعض الاهالي الفقراء المتضررين كما وزعت (200) قطعة من الملابس في ناحية الزبير على الاهالي الذين هدمت دورهم، كما زررن محلة الفيصلية (الجمهورية حالياً) وكان باستقبالهن هناك قسم من اعضاء المجلس البلدي والمختار لمساعدتهن فوزعن في جامع الفيصلية على الاطفال المنكوبين من بنين وبنات (310) قطعة من الملابس المختلفة ثم غادرن المحل بعد ان ادخلن السرور على قلوب المنكوبين، وهكذا برهنت آنسات وسيدات جمعية الهلال الاحمر في البصرة على سمو انفسهن وعلو همتهن وانهن سباقات الى عمل الخير وبذلك ضربن اروع الامثال على نشاط المرأة في المجتمع البصري(62)

واستمرت اللجنة بمزاولة نشاطها في اسعاف الفقراء ومنكوبي الامطار فقد زارت اللجنة المذكورة ناحية شط العرب ووزعت هناك على طالبات المدرسة الفقيرات وبعض فقراء الناحية (500) باون حليب مجفف، و (75) كيلو سكر وشاي، و(350) قطعة ملابس مختلفة مع بعض الاحذية، ثم زارت في يوم اخر قضاء ابي الخصيب ووزعت هناك على التلميذات الفقيرات وبعض الفقراء (500) باون حليب (361) قطعة ملابس مختلفة(63)

وفي يوم 2 نيسان عام 1955 اقامت الجمعية في الساعة الرابعة الى الثامنة حفلة راقصة في مقرها لمنفعة الجمعية، وبرز ما سجل عن هذه الحفلة:

- 1- نجحت الحفلة نجاحا باهرا
- 2- لم تحضر عقيلة سعادة متصرف اللواء وعلمت ان السبب يعود لحزنها على فقيدها.
- 3- كان عدد الحاضرات من اوانس وسيدات المجتمع البصري اكثر من المتوقع.
- 4- بذلت السيدة ام قذري عقيلة الوجيه عبدالكريم الخضيرى رئيسة الجمعية وبقية العضوات من اوانس وسيدات جهودا مشكورة في تأمين راحة المدعوات والعناية بهن.
- 5- ساعدت مديرية الموائى الجمعية في اعارتها الكراسي والمايكروفون.
- 6- وزعت عقيلة معالي السيد سامي فتاح مدير الموائى العراقية العام الجوائز على الراحات في اليانصيب.
- 7- فازت الانسة فضيلة كريمة الوجيه محمد شاعر العبد السيد بالجائزة الثانية من جوائز اليانصيب وهي اشارب حريري اهدته للجمعية فبيع بالمزاد العلني.
- 8- كما فازت السيدة عقيلة الوجيه الوري الخضيرى بالجائزة الثالثة وهي بلوز حريري فأهدته للجمعية ايضاً.
- 9- بيعت كيكة بالمزاد العلني فرست على عائلة الوجيه ميخائيل حنا الشيخ ب(10) دنانير .
- 10- خرجت المدعوات بعد انتهاء الحفلة شاكرات لرئيسة الجمعية وبقية العضوات على عنايتهم ونجاح حفلتهم متمنيات للجمعية الموقفة في تأدية رحلتها الانسانية القيمة(64)

وبمناسبة يوم 4 نيسان وهو يوم ذكرى انتقال العرش لصاحب الجلالة الملك فيصل الثاني وزعت الجمعية (201) قطعة ملابس مختلفة على الطلاب المحتاجين في مدرسة طلحة وثانوية الزبير. كما وزعت في مقر الجمعية (100) قطعة

من الملابس المختلفة وكيس تمن على المحتاجين، فضلاً ع ما كانت قد وزعت في عدة مرات من ملابس وحليب مجفف (65)

جمعية الهلال الاحمر الفرع النسوي في اعياد الشعب:

وبمناسبة احتفالات الشعب عام 1955 بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني ، اسهمت الجمعية كما هي عادت في كل المناسبات بإدخال السرور على قلوب الاطفال والنساء والرجال المحتاجين، إذ ذهبت لجنة من الجمعية تألفت من السيدات عقيلة المرحوم عبدالرزاق الامير وعقيلة الوجيه عبدالرحمن المطير وكريمة المرحوم عبدالوهاب الخضيرى الى قضاء ابي الخصيب ووزع في محلات الحوطة وجلاب وباب سليمان على المحتاجين من العوائل في البيوت (200) قطعة ملابس مختلفة كما وزع (100) باون من الحليب المجفف (66)

وبمناسبة حلول عيد الفطر المبارك عام 1955 وزعت الجمعية كما هي عادت في كل المناسبات (15) قطعة ملابس مختلفة على المحتاجين وقد تم التوزيع من قبل رئيسة الجمعية السيدة ام قدرى عقيلة الوجيه عبدالكريم الخضيرى وبقية الفاضلات من اوانس وسيدات في مقر الجمعية (67)

وفي عام 1956 اقامة الجمعية سوقاً خيرية في مقر الجمعية بالعشار تحت رعاية سعادة متصرف اللواء مزاحم ماهر (68) ووجهت الهيئة الادارية للجمعية الدعوة لحضور يوم افتتاح السوق في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف 9 اذار عام 1956 (69) وافتتح متصرف اللواء بحضور نخبة من كبار المدعويين السوق الخيرية التي اقامتها الجمعية في مقرها .وقد الفت سكرتيرة الجمعية كلمة شكر وترحيب مناسبة وقد كان الاقبال على شراء المعروضات (70) وبمناسبة عيد الفطر المبارك عام 1958 قامت الجمعية بتوزيع (100) دشداشه و(4) اطوال من القماش، و(30) كيلو من الشاي على الفقراء والمحتاجين (71)

كما قامت عضوات الجمعية برعاية عقيلة سعادة متصرف اللواء بجولة بين منكوبي الحرائق في محلة الفيصلية ووزع على المتضررين الالبسة الجاهزة والاقمشة والشاي والسكر (72)

وجاء في التقرير السنوي للجمعية عام 1958 قيام عضوات الهيئة الادارية للجمعية بزيارة محلة الجمهورية وفي مسجد المحلة وزع (10) اطوال من الاقمشة وصندوق شاي وخمسين كيلو سكر. ثم ذهبن الى قضاء ابي الخصيب حيث وزع الملابس والاطعمة على المتضررين من منكوبي الحريق، كما وزع بعض الملابس على متضرري الحريق داخل اللواء وقد وزع (177) قطعة ملابس متنوعة (73)

يتضح مما سبق اتساع دائرة النشاطات الاجتماعية والانسانية التي قامت بها الجمعية التي لم تتردد للحظة واحدة في تحقيق هدفها المنشود في تقديم افضل الخدمات لأبناء المجتمع البصري، محاولة استغلال كل مناسبة لغرض زيارة الفقراء والمحتاجين من طلاب وغيرهم، وتقديم كل ما تيسر لها لدعمهم.

ب: النشاط الصحي:

لم يقتصر عمل الجمعية على ما ذكر انفاً بل سعت جاهدة الى الخوض في غمار الجانب الصحي، وتقديم كل ما يمكن لأبناء المجتمع البصري، فقد شهد عام 1947 قيام رئيسة الجمعية السيدة بهية الخضيرى مع لفيف من العضوات بزيارة المستشفى، بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك المعظم وتفقن حالة المرضى ووزع عليهم الفاكه الطرية والمأكولات الخفيفة (74)

وغالباً ما كانت الجمعية تستخدم سيارات دائرة صحة لواء البصرة لمساعدتها في توزيع الملابس على الفقراء بواسطتها (75)

وفي عام 1956 جاء في تقرير الجمعية لشهري كانون الثاني وشباط:

لقد تم معالجة (157) مريضاً، و(17) طفلاً بعد الولادة في ثماني جلسات. وتم معالجة (75) طفلاً في خمسة جلسات، وإن معظم المريضات يأتين بموجب مواعيد معينة ويحفظنها هذا مع العلم ان المستوصف يقبل الولادة ابتداءً من يوم 12 شباط عام 1956 ، أما مستوصف ما بعد الولادة بدأ العمل به من تاريخ 6 شباط من العام نفسه وقد تم توزيع الحليب على الاطفال والحوامل الذين هم تحت المعالجة وصل الى (140) طفلاً وحاملاً لشهري كانون الثاني وشباط⁽⁷⁶⁾ وجاء في تقرير الجمعية خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني وايلول 1957: عولج من الاطفال الجدد (3164) طفلاً، ولقاح الجدري (418) طفلاً، والتيفوئيد (415) والخناق والسعال (1788) كما عولجت حوامل قبل الولادة (1608) وبعد الولادة (142)⁽⁷⁷⁾ وورد في تقرير الجمعية عام 1958:

قامت عضوات الجمعية بأشراف رئيستها في زيارة المستشفى الجمهوري قسم الاطفال لملاحظة الاطفال الفقراء لأبداء المساعدة والترفيه عنهم ببعض الملابس والمأكولات وزرن قسم الولادة للاطلاع على ما تحتاج الام والودة والطفل المولود من ملابس وحفاظات غيرها وبقدر الامكان ساعدتهم وذلك بأرسال (50) قطعة ملابس متنوعة للمواليد الجدد⁽⁷⁸⁾. كما زارت بعض عضوات الجمعية المستشفى الجمهوري قسم الولادة ووزعن (45) قطعة ملابس للأطفال المولودين وبعض المأكولات للأمهات و(80) قطعة ملابس مختلفة الاحجام للمحتاجين⁽⁷⁹⁾ يتضح من ذلك اسهام الجمعية في تقديم خدماتها لرعاية الأطفال والأمهات بكل ما توفر لديها من مستلزمات العلاج وتوفير الحليب.

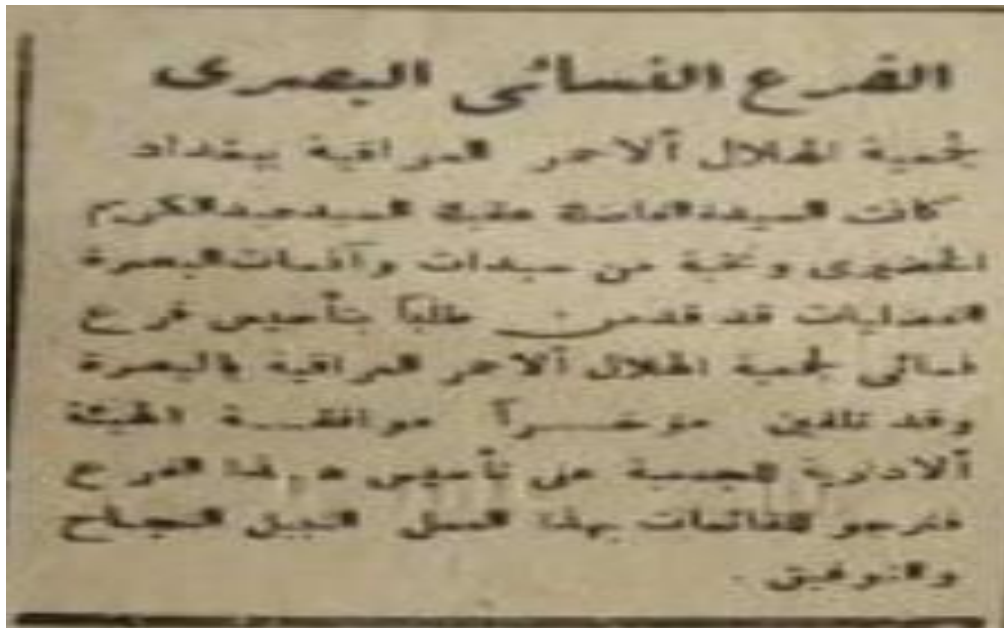
الخاتمة

ابرز النتائج التي توصل اليها البحث:

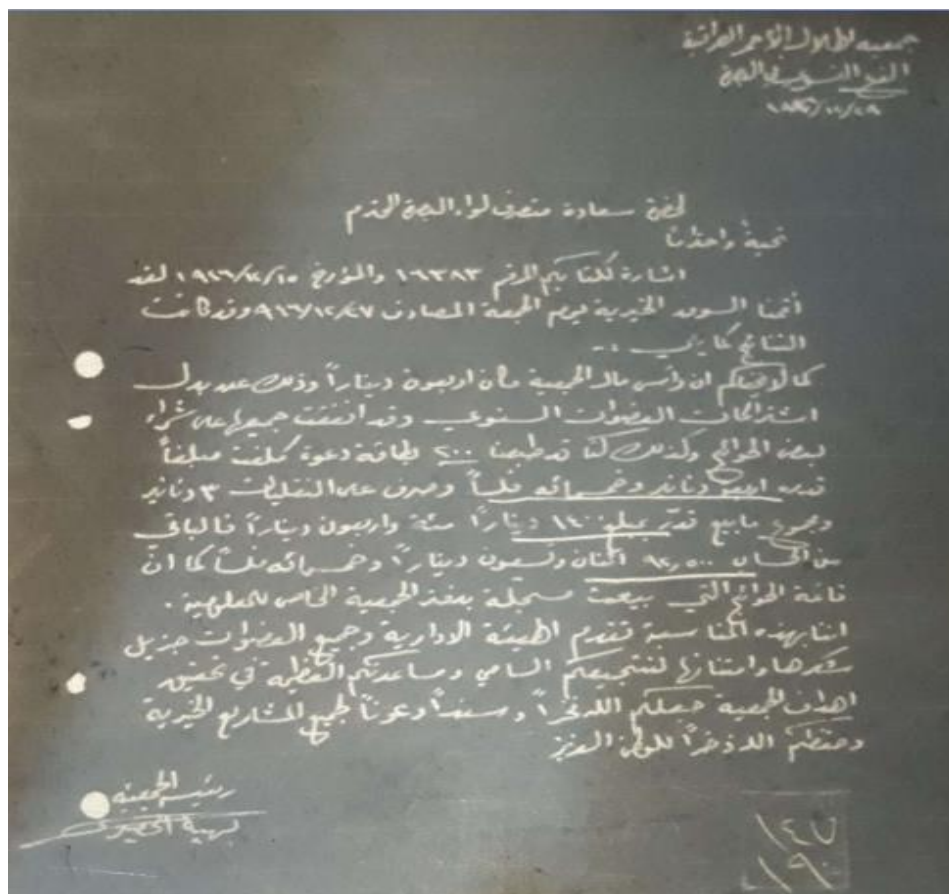
- 1- بروز نخبة مثقفة من النساء في لواء البصرة اللواتي اظهرن رغبة كبيرة في ممارسة العمل الخيري والانساني من خلال تأسيس الجمعية، والشروع بتقديم كل ما يلزم من الخدمات للمجتمع البصري. مما يوضح دور المرأة البصرية في بناء المجتمع البصري.
- 2- دور متصرفية لواء البصرة في تشجيع ودعم الجمعية ومساعدتها في ممارسة نشاطها لتحقيق اهدافها المنشودة.
- 3- دور الشركات وموظفي المؤسسات الحكومية في لواء البصرة في تقديم الدعم والتبرعات للجمعية.
- 4- دور وجهاء البصرة واعيانها في تقديم الدعم المادي والعيني للجمعية.
- 5- دور مختلف طبقات المجتمع البصري في تقديم الدعم الكبير للجمعية، مما ساعدها في متابعة نشاطها.
- 6- دور عضوات الجمعية الكبير في الجانب الاجتماعي وحرصهن الشديد في توفير وتقديم كل ما يحتاجه ابناء المجتمع البصري.
- 7- دور الصحافة البصرية في نشر اخبار الجمعية في صفحاتها مما سهل اطلاع الاهالي عليها ومتابعة نشاطها.
- 8- استغلال الجمعية للمناسبات الوطنية والاجتماعية افضل استغلال في سبيل تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين فيها.

الملاحق

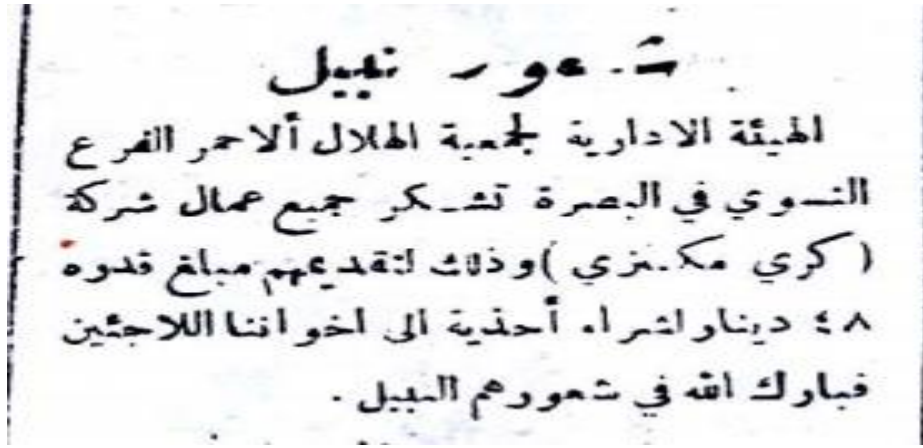
ملحق رقم (1) طلب تأسيس الفرع النسوي للجمعية في البصرة عام 1946⁽⁸⁰⁾



ملحق رقم (2) تفاصيل السوق الخيرية التي اقامتها الجمعية عام 1946 (81)



ملحق رقم (3) تبرع عمال شركة كري مكنزي للجمعية عام 1948 (82)



الهوامش:

1- فيصل بن الحسين: ولد في مكة في 20 أيار عام 1883، أرسل بعد ولادته بفترة وجيزة إلى قرية (رحاب) التي عاش فيها جده الشريف محمد، ومضى فيها 7 أعوام تعلم خلالها الفروسية، من ركوب الخيل والإبل ثم سافر مع والده إلى استانبول، بدعوة من السلطان عبدالحميد الثاني، وبدأ فيها حياة جديدة، درس على يد معلمين خصوصيين، وتعلم الكثير في حياته، وحفظ القرآن الكريم على يد والده، وتعلم مبادئ اللغة الفرنسية، وألم بالغة الانكليزية حتى أتقنها بشكل كبير، وعرف مبادئ الفنون العسكرية من خلال اختلاطه بضباط الجيش العثماني، الذي كان يقوم بتدريبه ضباط ألمان، كما التقى بعدد غير قليل من رجال السياسة، والفكر، والأدب الذين كانوا يزورون والده، اسهمت هذه الامور بدور كبير في صقل شخصيته، حكم الملك فيصل الأول سوريا من عام 1918-1920، ثم أصبح ملكاً على العراق بعد تنوحيه في 23 آب عام 1921، ليبقى ملكاً حتى وفاته في عام 1933، وبعد مؤسس الدولة العراقية الحديثة، واتسمت سياسته بالحكمة، وتحقيق مطالب الشعب العراقي، والضغط على بريطانيا بشكل سلمي وتدرجي خطوة بعد خطوة، متبعاً سياسة (خذ وطالب) كانت له جهود كبيرة في دعم وتأسيس أول منظمة إنسانية في العراق وتشجيعها وهي جمعية الهلال الأحمر العراقي. للمزيد من التفاصيل ينظر: علاء جاسم محمد الحربي، الملك فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق 1883-1933، ج1، ط1، بغداد- 1990، ص13-90؛ مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، لندن 1987، ص15-22؛ جيرالد غوري، ثلاثة ملوك في بغداد، ترجمة: سليم طه التكريتي، بغداد- 1983 ص7-143.

2- أرشد العمري: هو أرشد بن أحمد بن محمد بن منيب ولد في الموصل عام 1888، أكمل دراسته الابتدائية فيها، ثم درس الهندسة في استانبول وتخرج في مدرسة المهندسين الملكية العالية في عام 1912، شغل في تركيا بعض الوظائف الهندسية منها: مهندس بلدية في استانبول في مدة الحرب العالمية الأولى 1914-1918، كما عمل مهندس في هيئة الأركان (ضابط أركان)، وفي عام 1919 عاد إلى الموصل وعين مهندساً فيها، وفي عام 1925 اسهم في تأسيس جمعية الدفاع الوطني عن الموصل وأصبح معتمداً لها في 15 تموز 1925، أصبح معتمد حزب التقدم الذي أُجيز في 22 آب 1925، كما أصبح عضواً مجلس النواب للدورة الانتخابية الأولى للفترة (16 تموز 1925 - 28 كانون الثاني 1928) عن مدينة الموصل، وتقل في السلك الاداري إذ شغل في تشرين الثاني 1930 منصب مدير عام للبريد والبرق، وهو أول عراقي يتولى ذلك المنصب، ثم شغل في تشرين الثاني 1931 منصب أمين عام العاصمة، وشغل هذا المنصب مدة عامين، وفي تشرين الثاني 1933 أصبح مديراً عاماً للري والمساحة، وهو من أول الاعضاء المؤسسين في جمعية الهلال الأحمر العراقي، وأول رئيساً لها في عام 1932، كما شغل بعد ذلك عدد من المناصب الوزارية إذ شكل وزارته الأولى في 1 حزيران عام 1946، ثم شغل منصب وزارة الدفاع للفترة (29 كانون الثاني 1948 إلى 26 حزيران 1948)، وشكل بعدها وزارته الثانية للفترة (29 نيسان 1954 إلى 3 آب 1954)، وافته الأجل في بغداد عام 1982. للمزيد من التفاصيل يُنظر: خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق في العهد الملكي، 1920-1958، ط1، ج1، بغداد، 2013، ص39-40؛ أحمد فوزي، حكايات سياسية وصحفية، 12 رئيس وزراء في العهد الملكي، بغداد، 1984، ص219-250.

3 - للاطلاع على النظام الاساسي للجمعية ينظر: مجلة الهلال الاحمر، العدد الخاص، في 1 ايار عام 1952، ص 12-17.

- 4- أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ط1، ج3، بغداد- 2000، ص75.
- 5- باقر أمين الورد، حوادث بغداد في أثنى عشر قرناً، ط1، بغداد- 1989، ص294.
- 6- محمد جدعان عبدالله، جمعية الهلال الأحمر العراقي 1932-1954، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى، 2014، ص 40-46.
- 7- اياد يونس عريبي نعمة، الجمعيات الاجتماعية والدينية والفنية واثرها الثقافي في بغداد 1933-1958، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، 2015، ص 71.
- 8- جمعية الهلال الأحمر العراقي، كراس تعريفية خاص بالجمعية، بغداد- 2000، ص3.
- 9- عبدالرزاق الهلالي، معجم العراق، ج2، بيروت- 1956، ص34.
- 10- د.ك. و، ملفات وزارة الداخلية العراقية، الديوان، رقم الملف32050/321، عنوان الملف النظام الأساسي لجمعية الهلال الأحمر العراقي عام 1934، كتاب ذي العدد 4537 في تاريخ 2 نيسان 1934، و22، ص26.
- 11- الملكة عالية: ولدت الملكة عالية في 19 كانون الثاني من عام 1911 في مكة المكرمة، وهي ابنة الملك علي ملك الحجاز بن الشريف حسين بن علي بن عون، وشقيقة الوصي عبدالإله وزوجة الملك غازي، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في آب 1918 استدعى الشريف حسين عائلة ولده الأمير علي إلى مكة المكرمة، إذ عين الأمير علي أميراً على المدينة المنورة، وكانت تلك فرصة مهمة للأميرة عالية، إذ شاهدت والدها بعد غياب دام 5 أعوام، وفي عام 1920 سافرت الأميرة عالية إلى دمشق مع شقيقاتها وبصحبة شقيقها عبدالإله حينما قرر المؤتمر السوري المناداة بالأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا، عاشت الملكة عالية في العراق، وكان لها دور كبير جداً من الناحية السياسية، والاجتماعية، والإنسانية، فكان لها دور فعال في جمعية الهلال الأحمر العراقي، وكان لها الدور الأكبر عندما افتتحت مركز العناية بالطفل عام 1944. للمزيد من التفاصيل يُنظرُ: قاسم حلو كوثر الغرابي، الملكة عالية سيرتها ونشاطها الاجتماعي في العراق 1911-1950، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة القادسية، 2014.
- 12- محمد جدعان عبدالله، المصدر السابق، ص 73.
- 13- الملكة حزيمة: هي حزيمة بنت ناصر بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون، ولدت عام 1895 في مكة، وهي والدة الملك غازي، كان لها دور ونشاط واضح في جمعية الهلال الأحمر العراقي، ولاسيما الفرع النسوي خلال عامي 1933-1934، وتعد من المؤسسين له، وفي الثاني عشر من أيار عام 1933 عقدت الجمعية اجتماعها لانتخاب الهيئة الإدارية للفرع، وحضرت هذا الاجتماع كل من الأميرة عزة، والأميرة راجحة، وفي هذا الاجتماع ألفت صبيحة الشيخ داود كلمة اقترحت فيها أن تكون الملكة حزيمة رئيسة فخرية للفرع النسوي، فأمرت الملكة حزيمة كريمتها الأميرة عزة بأن تكون نائبة عنها في الجمعية، وتعهدت عضوات الجمعية على القيام بالأعمال والخدمات التي تعود على المجتمع بالرخاء الاجتماعي. للمزيد من التفاصيل يُنظرُ: نهلة نعيم عبد عالي، سيدات العائلة المالكة ودورهن الاجتماعي والسياسي في تاريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية للبنات، جامعة بغداد- 2006، ص82.
- 14- المصدر نفسه، ص82-83.
- 15- عبد الحميد العلوجي، تاريخ الطب العراقي، بغداد- 1967، ص 325.
- 16- صبيحة الشيخ داود، اول الطريق الى النهضة النسوية في العراق، بغداد- 1958، ص 177- 178.
- 17- تحسين علي: ولد في بغداد عام 1890، دخل المدرسة الرشدية العسكرية عام 1900. وبقي فيها خمس سنوات، وبعد التخرج منها انتقل الى الاعدادية العسكرية عام 1906، وبعد اكمال الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات، سافر الى اسطنبول للالتحاق بالمدرسة العسكرية التي دخل فيها في عام 1908. وتخرج منها في الاول من ايار عام 1911، برتبة ملازم ثان في الجيش العثماني، وتدرج بالمناصب العسكرية في الجيش العثماني وأشترك في حرب البلقان عام 1912، ثم عاد الى العراق في عام 1914، أذ شارك في حرب العراق ضد البريطانيين، وبعد تشكيل الحكومة العراقية عام 1921، عين سكرتيراً لوزارة الدفاع في الثاني عشر من تشرين الاول عام 1922، ثم عين مديراً لشرطة لواء الموصل في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام 1922، وفي التاسع من نيسان عام 1925 نقل الى مديرية شرطة لواء الدليم، ثم عين في التاسع عشر. من حزيران عام 1927 قائمقاماً لقضاء الصويرة. وفي السادس عشر من تموز عام 1928 عين متصرفاً للواء الكوت، وفي تاريخ الثالث والعشرين من نيسان عام 1930 عين متصرفاً للواء الموصل، ثم عين متصرفاً للواء الحلة في الثاني والعشرين نيسان عام 1931، ثم عين متصرفاً للواء الديوانية في آب عام 1933، ومن ثم متصرفاً للواء البصرة في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام 1933، وبقي في منصبه حتى عام 1938، أذ نقل الى في الثاني والعشرين من ايلول عام 1938 الى مديرية الاشغال العامة، ثم اصبح متصرفاً للواء الموصل مرة ثانية في نيسان عام 1939، ثم وزيراً للمعارف عام 1941، ثم انتخب نائباً عن بغداد في عام 1942، واصبح وزيراً للمعارف مرة ثانية عام 1942، ثم اصبح رئيساً للديوان الملكي عام 1943، وبعدها اصبح وزيراً للدفاع في الرابع من حزيران عام 1944، ثم اصبح وزيراً للمواصلات والاشغال عام 1944 ايضاً، ثم مديراً للأوقاف العامة من آب عام 1946 الى آب عام 1948، وبعدها قدم استقالته، وأقام في بيروت اواخر حياته وبعد عودته الى العراق توفي في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام

- 1970، للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات تحسين علي، 1890-1970، تقديم ومراجعة صالح محمد العابد، بيروت، 2004؛ مريم عباس حسين، تحسين علي ودوره العسكري والسياسي 1890-1970، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2021.
- 18- صحيفة الثغر، العدد 236، في 17 كانون الاول 1933.
- 19 - محمد جدعان عبدالله، المصدر السابق، ص 85.
- 20- صحيفة الثغر، العدد 237، في 18 كانون الاول 1933.
- 21- د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية، الديوان، رقم الملف 3321/72، عنوان الملف، تقرير عن اعمال جمعية الهلال الأحمر العراقية عام 1946، ص 10؛ صحيفة الثغر، العدد 3486، في 18 تشرين الثاني 1946. ينظر ملحق رقم (1).
- 22- صحيفة الثغر، العدد 4210، في 24 نيسان 1949.
- 23- صحيفة الثغر، العدد 4214، في 28 نيسان 1949.
- 24- صحيفة الثغر، العدد 5678، في 7 نيسان 1954.
- 25 - مظفر احمد: ولد في بغداد عام 1899 ودخل مدرسة الاتحاد والترقي عام 1910، وبعد اكمال دراسته دخل السلك الاداري منذ عام 1920، وتقل بين المناصب الحكومية ومنها معاون شرطة بغداد في 10 كانون الاول عام 1921، ثم دخل بعدها دورة لضباط الشرطة وتخرج منها عام 1931، وتدرج بعدها في المناصب الادارية ومنها: معاون مدير شرطة لواء الديوانية في 2 كانون الثاني عام 1928، معاون مدير شرطة في البادية الجنوبية في 23 كانون الاول عام 1929، مدير الادارة في مديرية الشرطة العامة في 17 كانون الثاني عام 1940، مدير عام الدفاع الجوي في 5 آيار عام 1950، متصرف لواء الرمادي في 18 نيسان عام 1943، متصرف لواء البصرة في 19 تموز عام 1944، متصرف لواء الموصل في 18 آيار عام 1946، متصرف لواء بغداد في 28 ايلول عام 1946، مفتش في وزارة الداخلية في 10 اذار عام 1948، امين العاصمة بغداد في 8 ايلول عام 1949، مدير عام جمعية التمرور العراقية في 27 ايلول عام 1959، متصرف لواء البصرة للمرة الثانية في 16 شباط عام 1955 ولغاية احواله للتقاعد في 19 كانون الثاني عام 1955، لمزيد من التفاصيل ينظر: ميسر محمد الذنون، متصرفي لواء الموصل في العهد الملكي 1920-1958، بغداد-2021، ص 261-262.
- 26- صحيفة الثغر، العدد 5683، في 14 نيسان 1954.
- 27 - أبراهيم خليل أحمد، الجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية، بحث منشور في كتاب حضارة العراق، ج13، بغداد -1985، ص 178.
- 28- صحيفة الثغر، العدد 7026، في 26 كانون الثاني 1959.
- 29- صحيفة الوقائع العراقية، العدد 1337 في 24 حزيران 1945، ص5.
- 30- المصدر نفسه، ص6.
- 31 - د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية- الديوان، رقم الملف، 32050/10024، عنوان الملف، الحفلات الخيرية في البصرة 1942-1948، و147، ص 19. ينظر ملحق رقم (2).
- 32- صحيفة الثغر، العدد 3622، في 29 نيسان 1947.
- 33 - صحيفة الثغر، العدد 3865، في 3 آذار 1948.
- 34- صحيفة الثغر، العدد 3915، في 3 ايار 1948.
- 35 - صحيفة الثغر، العدد 3975، في 13 تموز 1948.
- 36- صحيفة الثغر، العدد 4046، في 7 تشرين الاول 1948. ينظر ملحق رقم (3)
- 37- صحيفة الثغر، العدد 4397، في 10 كانون الاول 1949.
- 38- صحيفة الثغر، العدد 4403، في 17 كانون الاول 1949.
- 39 - فخري الطبقجلي: ولد في بغداد عام 1901 ودخل المدرسة الحقوق وتخرج منها عام 1923، اعتقل عام 1924 على اثر اطلاق النار على نائب لواء الحلة في المجلس التأسيسي، وتقل في المناصب الادارية في سلك القضاء، إذ عين في 1 آب عام 1926 مدعياً عاماً في لواء الحلة، واصبح بعد ذلك في تشرين الاول عام 1931 حاكماً لصلح بغداد، ثم عين حاكم بداءة بغداد في تشرين الثاني عام 1932، ثم حاكم صلح الكرادة في كانون الاول عام 1933، ثم حاكم صلح بغداد الأول عام 1938، وفي كانون الاول عام 1941 عين رئيساً لمحكمة استئناف تسوية حقوق الاراضي الثانية، ثم تدرج بعد ذلك في سلك الادارة فعيبت في 23 كانون الثاني عام 1945 متصرفاً للواء العمارة، ثم لواء البصرة في 14 كانون الاول عام 1947، ولواء ديالى عام 1949، وفي 7 تشرين الاول عام 1950 عين عضواً في محمة التمييز، ثم رئيساً لمحكمة التمييز العشائرية في وزارة الداخلية، وفي الاول من نيسان عام 1953 عين اميناً للعاصمة، ثم اصبح وزيراً للعدلية في 29 نيسان عام 1954، ثم اصبح وزيراً للداخلية بالوكالة في 14 حزيران عام 1954 حتى 3 آب عام 1954، كما انتخب نائباً عن لواء العمارة في تموز عام 1954، وانتخب ايضاً في دوره ثانية

- عن اللواء نفسه عام 1958، وكان احد ممثلي العراق في الاتحاد الهاشمي عام 1958، توفي في بغداد في نحو عام 1980، للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص 187.
- 40- صحيفة الثغر، العدد 4404، في 18 كانون الاول 1949.
- 41- صحيفة الثغر، العدد 4540، في 31 ايار 1950.
- 42- صحيفة الثغر، العدد 4690، في 4 كانون الاول 1950.
- 43- صحيفة الثغر، العدد 5682، في 13 نيسان 1954.
- 44 - صحيفة الثغر: تعد من أبرز الصحف التي صدرت في البصرة في الثلاثينيات، أذ حصل السيد أحمد العطية على امتياز إصدارها بموافقة وزارة الداخلية بتاريخ 3/ آذار عام 1933، وقد صدر العدد الأول منها في البصرة بتاريخ 12/ آذار عام 1933، وورد في عنوانها الثغر صحيفة سياسية يومية عامة، صاحب امتيازها ومديرها المسؤول أحمد العطية ورئيس تحريرها ومديرها شاكر النعمة، وكانت تصدر يومياً ما عدا يوم الجمعة، واستمرت في الصدور حتى عام 1973. للمزيد من التفاصيل ينظر: عكاب يوسف عليوي الركابي، صحيفة الثغر البصرية 1933-1939، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب- جامعة البصرة، 1996. ص 19- 20.
- 45- صحيفة الثغر، العدد 5781، في 27 ايار 1954.
- 46- صحيفة الدستور، العدد 350، في 23 حزيران 1957.
- 47- صحيفة الثغر، العدد 6853، في 24 حزيران 1958.
- 48- صحيفة الثغر، العدد 3513، في 21 كانون الاول 1946.
- 49- صحيفة الثغر، العدد 3521، في 30 كانون الاول 1946.
- 50- صحيفة الثغر، العدد 3625، في 4 ايار 1947.
- 51- صحيفة الثغر، العدد 3776، في 8 تشرين الثاني 1947.
- 52 - امين خالص: ولد عام 1892 في بغداد ونشأ فيها، واشترك في الحرب العالمية الاولى 1914-1918 كضابط احتياطياً في الجيش التركي وحارب في الجبهات الايرانية لصد القوات الروسية التي تهدد جبة خانقين، وبعد نهاية الحرب اكمل دراسته وانضم للسلك الاداري في تشرين الأول عام 1924، وعين مدير لناحية الأعظمية، وتدرج بالمناصب الادارية فأصبح قائمقاماً لقضاء الكاظمية في كانون الثاني عام 1929، ثم وكيل متصرف لواء بغداد في تشرين الثاني عام 1931، وعين متصرفاً للواء الحلة وبعدها لواء ديالى في آب 1934 ثم اصبح مفتشاً ادارياً ورئيس لجنة تسوية الحقوق والاراضي في آذار عام 1936، وعهدت اليه متصرفية لواء ديالى مرة ثانية في كانون الثاني عام 1937، وفي تشرين الثاني من العام نفسه نقل متصرفاً للواء بغداد، بعدها اصبح مديراً للإدارة الداخلية في تشرين الاول عام 1938، واعيد الى متصرفية لواء بغداد في كانون الثاني عام 1939، ثم لواء الدليم ولواء الحلة في حزيران عام 1940، ثم متصرف لواء الكوت في تشرين الثاني عام 1941 الى تشرين الأول عام 1941، وفي ايلول عام 1944 اصبح مفتشاً عاماً للتموين، عين بعدها متصرفاً للواء كربلاء في تشرين الثاني عام 1944، ثم لواء الحلة في آذار عام 1945، ثم لواء البصرة في تموز عام 1946، واصبح بعدها مفتشاً ادارياً عام 1947، ثم اصبح متصرفاً للواء الموصل في اذار عام 1948، واعيد بعدها الى وظيفة التفتيش الاداري في نيسان عام 1948 حتى اعتزل الخدمة في عام 1953، توفي في بغداد في 21 تموز عام 1965، للمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ج2، ص 521.
- 53- صحيفة الثغر، العدد 3778، في 10 تشرين الثاني، 1947.
- 54- صحيفة الثغر، العدد 3782، في 15 تشرين الثاني 1947.
- 55- صحيفة الثغر، العدد 3993، في 3 اب 1948.
- 56- صحيفة الثغر، العدد 4287، في 25 تموز 1949.
- 57 - فيصل الثاني: فيصل الثاني: ولد في بغداد عام 1935، ونشأ فيها، ونودي به ملكاً على العراق بعد حادثة اغتيال والده الملك غازي عام 1939، وبقي تحت وصاية خاله الأمير عبدالإله حتى بلغ سن الرشد في الثاني من ايار 1953 ليتولى بعد ذلك مهامه الدستورية ملكاً على العراق، وقتل مع أفراد عائلته في 14 تموز 1958. للمزيد ينظر: أحمد فوزي، فيصل الثاني عائلته وحياته ومؤلفاته، ط3، بغداد - 1989، ص 75_128؛ ذكريات مربية الملك بتي مورييس وصديقه مايكل أرنولد، ملك العراق الصغير (فيصل الثاني)، ترجمة علي أبو الطحين، ط 1، دمشق، 2014.
- 58- صحيفة الثغر، العدد 4494، في 5 نيسان 1950.
- 59- صحيفة الثغر، العدد 4520، في 7 ايار 1950.
- 60- صحيفة الثغر، العدد 4866، في 3 تموز 1951.
- 61- صحيفة الثغر، العدد 4999، في 16 كانون الاول 1951.

- 62- صحيفة الدستور، العدد 159، في 17 كانون الاول 1954.
- 63- صحيفة الدستور، العدد 170، في 12 كانون الثاني 1955.
- 64- صحيفة الدستور، العدد 205، في 4 نيسان 1955.
- 65- صحيفة الدستور، العدد 208، في 13 نيسان 1955.
- 66- صحيفة الدستور، العدد 217، في 4 آيار 1955.
- 67- صحيفة الدستور، العدد 223، في 18 آيار 1955.
- 68 - مزاحم ماهر: مزاحم ماهر الكنعاني: ولد عام 1909 في مدينة سامراء، تدرج في المناصب الحكومية، في عام 1931 تخرج من الكلية العسكرية ودخل بعدها دورة ضباط الشرطة عام 1932، وشغل منصب معاون مدير مدرسة شرطة في عام 1932، وتدرج في المناصب الادارية في سلك الشرطة ثم معاون مدير شرطة لواء بغداد في عام 1937، وفي عام 1941 اصبح مديراً لشرطة لواء البصرة، ثم اصبح مدير شرطة لواء بغداد في عام 1943، وبعدها مديراً لشرطة لواء الموصل في عام 1944، وبعدها مديراً لشرطة لواء كركوك في عام 1946، واصبح بعدها معاون مدير الشرطة العام في عام 1951، وفي عام 1953 اصبح متصرفاً للواء السليمانية، ثم متصرف لواء الموصل في عام 1954، وبعدها متصرف للواء البصرة في عام 1955-1956 واحيل بعدها الى التقاعد في عام 1957. توفي في بغداد في تموز عام 1965، للمزيد من التفاصيل ينظر: ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص 325-329.
- 69- صحيفة الثغر، العدد 6173، في 3 اذار 1956.
- 70- صحيفة الثغر، العدد 6180، في 11 اذار 1956.
- 71- صحيفة الثغر، العدد 6803، في 24 نيسان 1958.
- 72- صحيفة الثغر، العدد 6852، في 23 حزيران 1958.
- 73- صحيفة الثغر، العدد 7071، في 19 اذار 1959.
- 74- صحيفة الثغر، العدد 3630، في 10 ايار 1947.
- 75- صحيفة الثغر، العدد 3893، في 6 نيسان 1948.
- 76- صحيفة الدستور، العدد 344، في 7 اذار 1956.
- 77- صحيفة الثغر، العدد 6661، في 31 تشرين الاول 1957.
- 78- صحيفة الثغر، العدد 7071، في 19 اذار 1959.
- 79- صحيفة الثغر، العدد 7086، في 8 نيسان 1959.
- 80 - صحيفة الثغر، العدد 3486، في 18 تشرين الثاني 1946.
- 81 - د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية- الديوان، رقم الملف، 32050/10024، عنوان الملف، الحفلات الخيرية في البصرة 1942-1948، و147، ص 19.
- 82 - صحيفة الثغر، العدد 4046، في 7 تشرين الاول 1948.

المصادر

أولاً: الوثائق الغير منشورة - وثائق وزارة الداخلية العراقية.

- 1- د.ك. و. ملفات وزارة الداخلية العراقية، الديوان، رقم الملف 32050/321، عنوان الملف النظام الأساسي لجمعية الهلال الأحمر العراقي عام 1934.
- 2- د.ك. و. ملفات وزارة الداخلية، الديوان، رقم الملف 3321/72، عنوان الملف، تقرير عن اعمال جمعية الهلال الأحمر العراقية عام 1946.
- 3- د.ك. و. ملفات وزارة الداخلية- الديوان، رقم الملف، 32050/10024، عنوان الملف، الحفلات الخيرية في البصرة 1942-1948.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

- 1- اياد يونس عربيي نعمة، الجمعيات الاجتماعية والدينية والفنية واثرها الثقافي في بغداد 1933-1958، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، 2015.
- 2- عكاب يوسف عليوي الركابي، صحيفة الثغر البصرية 1933-1939، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب- جامعة البصرة، 1996.
- 3- قاسم حلو كوثر الغرابي، الملكة عالية سيرتها ونشاطها الاجتماعي في العراق 1911-1950، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة القادسية- 2014.
- 4- محمد جدعان عبدالله، جمعية الهلال الأحمر العراقي 1932-1954، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى، 2014.
- 5- مريم عباس حسين، تحسين علي ودوره العسكري والسياسي 1890-1970، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، الجامعة العراقية- 2021.
- 6- نهلة نعيم عبد عالي، سيدات العائلة المالكة ودورهن الاجتماعي والسياسي في تأريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية للبنات، جامعة بغداد- 2006.

ثالثاً: الكتب العربية.

- 1- إبراهيم خليل أحمد، الجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية، بحث منشور في كتاب حضارة العراق، ج3، بغداد - 1985.
- 2- أحمد فوزي، فيصل الثاني عائلته وحياته ومؤلفاته، ط3، بغداد - 1989.
- 3- أحمد فوزي، حكايات سياسية وصحفية، 12 رئيس وزراء في العهد الملكي، بغداد، 1984.
- 4- أديب توفيق الفكيكي، تأريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ط1، ج3، بغداد- 2000.
- 5- باقر أمين الورد، حوادث بغداد في اثني عشر قرناً، ط1، بغداد- 1989.
- 6- جمعية الهلال الأحمر العراقي، كراس تعريفية خاص بالجمعية، بغداد- 2000.
- 7- جيرالد غوري، ثلاثة ملوك في بغداد، ترجمة: سليم طه التكريتي، بغداد- 1983.
- 8- خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق في العهد الملكي، 1920-1958، ط1، ج1، بغداد، 2013.
- 9- ذكريات مربية الملك بتي موريس وصديقه مايكل أرنولد، ملك العراق الصغير (فيصل الثاني)، ترجمة علي أبو الطحين، ط1، دمشق - 2014.
- 10- صبيحة الشيخ داود، اول الطريق الى النهضة النسوية في العراق، بغداد- 1958.
- 11- عبد الحميد العلوجي، تاريخ الطب العراقي، بغداد- 1967.
- 12- عبدالرزاق الهاللي، معجم العراق، ج2، بيروت- 1956.
- 13- علاء جاسم محمد الحربي، الملك فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق 1883-1933، ج1، ط1، بغداد- 1990.
- 14- مذكرات تحسين علي، 1890-1970، تقديم ومراجعة صالح محمد العابد، بيروت- 2000.
- 15- مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، لندن 1987.
- 16- ميسر محمد الذنون، متصرفي لواء الموصل في العهد الملكي 1920-1958، بغداد- 2021.

رابعاً: المجلات والصحف:

أ- المجلات:

- 1- مجلة الهلال الاحمر، العدد الخاص، في 1 ايار عام 1952.

ب: الصحف:

- 1- صحيفة الثغر، العدد 236، في 17 كانون الاول 1933.
- 2- صحيفة الثغر، العدد 237، في 18 كانون الاول 1933.
- 3- صحيفة الوقائع العراقية، العدد 1337 في 24 حزيران 1945.
- 4- صحيفة الثغر، العدد 3486، في 18 تشرين الثاني 1946.
- 5- صحيفة الثغر، العدد 3513، في 21 كانون الاول 1946.
- 6- صحيفة الثغر، العدد 3521، في 30 كانون الاول 1946.
- 7- صحيفة الثغر، العدد 3622، في 29 نيسان 1947.
- 8- صحيفة الثغر، العدد 3625، في 4 ايار 1947.
- 9- صحيفة الثغر، العدد 3630، في 10 ايار 1947.
- 10- صحيفة الثغر، العدد 3776، في 8 تشرين الثاني 1947.
- 11- صحيفة الثغر، العدد 3778، في 10 تشرين الثاني، 1947.
- 12- صحيفة الثغر، العدد 3782، في 15 تشرين الثاني 1947.
- 13- صحيفة الثغر، العدد 3865، في 3 آذار 1948.
- 14- صحيفة الثغر، العدد 3893، في 6 نيسان 1948.
- 15- صحيفة الثغر، العدد 3915، في 3 ايار 1948.
- 16- صحيفة الثغر، العدد 3975، في 13 تموز 1948.
- 17- صحيفة الثغر، العدد 3993، في 3 اب 1948.
- 18- صحيفة الثغر، العدد 4046، في 7 تشرين الاول 1948.
- 19- صحيفة الثغر، العدد 4210، في 24 نيسان 1949.
- 20- صحيفة الثغر، العدد 4214، في 28 نيسان 1949.
- 21- صحيفة الثغر، العدد 4287، في 25 تموز 1949.
- 22- صحيفة الثغر، العدد 4397، في 10 كانون الاول 1949.
- 23- صحيفة الثغر، العدد 4403، في 17 كانون الاول 1949.
- 24- صحيفة الثغر، العدد 4404، في 18 كانون الاول 1949.
- 25- صحيفة الثغر، العدد 4494، في 5 نيسان 1950.
- 26- صحيفة الثغر، العدد 4520، في 7 ايار 1950.
- 27- صحيفة الثغر، العدد 4540، في 31 ايار 1950.
- 28- صحيفة الثغر، العدد 4690، في 4 كانون الاول 1950.
- 29- صحيفة الثغر، العدد 4866، في 3 تموز 1951.
- 30- صحيفة الثغر، العدد 4999، في 16 كانون الاول 1951.
- 31- صحيفة الثغر، العدد 5678، في 7 نيسان 1954.
- 32- صحيفة الثغر، العدد 5682، في 13 نيسان 1954.
- 33- صحيفة الثغر، العدد 5683، في 14 نيسان 1954.
- 34- صحيفة الثغر، العدد 5781، في 27 ايار 1954.
- 35- صحيفة الدستور، العدد 159، في 17 كانون الاول 1954.
- 36- صحيفة الدستور، العدد 170، في 12 كانون الثاني 1955.
- 37- صحيفة الدستور، العدد 205، في 4 نيسان 1955.
- 38- صحيفة الدستور، العدد 208، في 13 نيسان 1955.
- 39- صحيفة الدستور، العدد 217، في 4 ايار 1955.
- 40- صحيفة الدستور، العدد 223، في 18 ايار 1955.
- 41- صحيفة الثغر، العدد 6173، في 3 اذار 1956.
- 42- صحيفة الدستور، العدد 344، في 7 اذار 1956.

- 43- صحيفة الثغر، العدد 6180، في 11 اذار 1956.
- 44- صحيفة الدستور، العدد 350، في 23 حزيران 1957.
- 45- صحيفة الثغر، العدد 6661، في 31 تشرين الاول 1957.
- 46- صحيفة الثغر، العدد 6803، في 24 نيسان 1958.
- 47- صحيفة الثغر، العدد 6852، في 23 حزيران 1958.
- 48- صحيفة الثغر، العدد 6853، في 24 حزيران 1958.
- 49- صحيفة الثغر، العدد 7026، في 26 كانون الثاني 1959.
- 50- صحيفة الثغر، العدد 7071، في 19 اذار 1959.
- 51- صحيفة الثغر، العدد 7086، في 8 نيسان 1959.